بـاب الفـاء

الفـــاء

هي الحرف العشرون من حروف الهجاء ، تستعمل من حروف البنـــاء ، ومن حروف المعاني .

فاء الاستئناف

هي التي تقع أول جملة جديدة مستأنفة لا تتصل بسابقها اتصال إعـــراب ، فما دخلت عليه هو جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب ، ومن أمثلتها قولـه تعالى : {فَمَن يُرِدِ اللهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ} [الأنعام : ١٢٥] ومثله قولك : (خرجنا في رحلة ، فبعضنا سعد بها ، وبعض لم يسعد) ومثله (الكلمة اسم وفعل وحرف . فالاسم هو كذا) ..

فاء الأصل

هي الفاء التي تكون حرفا أصليا من أحرف الكلمة ، مثل: (فتح - قَفَـــل - عرف) .

فاء الجزاء

هي الفاء التي تقع في صدر جواب الشرط ، أو في كلام يشـــبه جـــواب الشرط.

فمثال وقوعها في صدر جواب الشرط : (من يرحم اليتيم فقد أرضـى الله) ومثال وقوعها فيما يشبه جواب الشرط : (حين تقرأ فإن التركـــيز أســـاس الفهم) . [انظر "الشرط"] .

فاء الجواب

هي الفاء التي تدخل على كلام مترتب على كلام قبله ، وتسمى أيضا (فاء السببية) [انظر "فاء السببية"] .

فاء الربط

هي الفاء التي تربط بين جملة جواب الشرط ، وفعل الشرط ، مثل: (إن يصدق العالِمُ فهو العالم حقا) . [انظر "الشرط"] وتسمى أيضا "فاء الجزاء".

فاء السببيّة

هي التي تدخل على جملة مسببة عما قبلها [أي أن ما قبلها سبب فيما بعدها] . ومثالها : (لا تتعجل في أمورك فتفقِدَ الصواب) ففقد الصواب مسبب عن التعجل .

وتسمى أيضا : (فاء السببية الجوابية) لأن ما بعدها يشبه الجواب عن سؤال، ولأنه مترتب على ما قبلها .

وهي مختصة بالدخول على الفعل المضارع ، وهو منصوب بعدها .

[انظر "نصب المضارع بعد فاء السببية"] .

فاء العطف

هي الفاء التي تستعمل في عطف النسق . وهي حرف يفيد الترتيب والتعقيب ، مثل: (دخل العالمُ المعملَ فمساعده) فالترتيب في دخول العالم قبل المساعد ، والتعقيب في دخول المساعد بعد دخول العالم مباشرة .

وهي تعطف المفردات ، وتعطف الجمل ، [والمقصود بالمفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة] فمثالها في عطف المفردات : (دخل العالم فمساعدُه) .

ومثالها في عطف الجمل : (أقبل الربيع فابتهجت النفوس) .

فاء الفصيحة

سميت "فاء الفصيحة" لأنها تفصح عن كلام محذوف ، ومثالها قوله تعالى: {**فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا**} فهنا كلام محذوف يدركه السامع ، تقديره [.. .. فضرب ..] أي : (اضرب بعصاك الحجر فضرب فانفجرت منه .. ..) ومثله قولك : (طلبت منه أن يكتب فأجاد) أي : فكتب فأجاد .

فاء الكلمة

هي الحرف الأول من الأحرف الأصلية للكلمة ، مثل: (سمع) فالسين هنا هي (فاء) الكلمة .

وسميت (فاء الكلمة) لأنها أول حرف في الميزان الصرفي للكلمة ، وهو كلمة (فعل) التي يقابل كل حرف منها حرفا أصليا في الكلمة التي يراد وزنها، مثل: (سمع - كتب - قال ..) .

وهي أحد الأسماء الثلاثة لأحرف الميزان وهي (فاء الكلمة - عين الكلمة - لام الكلمة) .

فاء النسق

هي (فاء العطف) التي تستعمل في (عطف النسق) .

الفاعل

هو الاسم الدال على من فعل الفعل أو قام به الفعل ، ومثاله : (بكى اليتيم) فاليتيم هنا هو الفاعل الذي فعل البكاء .

فإذا قلنا : (نبت الزرع) فالزرع هنا فاعل في ظاهر الجملة ، ولا يقال غير هذا عند الإعراب ، لكنه فاعل قام به الفعل ، لأن الزرع لا ينبت نفسه ، فالذي أنبته هو الله . ومثله كل فاعل لم يحدث الفعل بذاته ، بل اتصف بالفعل عند قيام الفاعل الحقيقي به كقولك : (اخضرَّ الزرعُ - نزل المطرُ - انطلق الصاروخُ - وقفت السيارةُ) .

أحكام الفاعل :

١ - أن يكون مرفوعا .

٢ - أن يتأخر عن عامله (وهو الفعل أو ما يشبه الفعل ، كاسم الفاعل ، أو الصفة المشبهة ، أو اسم الفعل) .

٣ - أن يتجرد فعله من علامة التثنية أو علامة الجمع ، إذا كان اسما ظاهرا مثنى أو جمعا ، مثل: (ضحك الطفلان) .

٤ - يجوز حذف عامله إن دل عليه دليل كقولك : (ضيف) لمن سألك : من زاركم؟ والتقدير (زارنا ضيف) .

٥ - أن يتصل بعامله علامة التأنيث إن كان الفاعل مؤنثا مثل قوله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} [الزمر : ٦٩] .

٦ - لا يتعدد في الجملة ، فإذا وجد في الجملة أكثر من فاعل ، فالأول هو الفاعل ، والباقي معطوف ، مثل: (يضرنا الجشع والجزع واليأس) فالجشع فاعل. والجزع معطوف على الجشع ، واليأس معطوف على الجشع .

٧ - وجوده يغني عن الخبر ، إذا كان المبتدأ وصفا مستوفيا لشروطه (أي اسم فاعل أو اسم مفعول) مثل: (أذاهبٌ الخوف) فكلمة (ذاهب) مبتدأ .. ، و(الخوف) فاعل سد مسد الخبر .

تأنيث الفعل مع الفاعل :

أولا : وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل :

١ - إذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث متصلا بفعله مثل: (تزوجت هندٌ) .

٢ - إذا كان الفاعل ضميرا يعود على مؤنث (سواء أكان التأنيث حقيقيا أم مجازيا) .

فمثال الحقيقي : (هند سافرت) ومثال المجازي : (الشمس أشرقت) .

[أما قولك : (الهندات يسافرن) فنون النسوة تغني عن تاء التأنيث] .

٣ - إذا كان الفاعل مفردا لاسم الجنس الجمعي ، مثل: (نضجت التفاحة).

ثانيا : جواز تأنيث الفعل مع الفاعل :

١ - إذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، وكان مفصولا عن فعله، مثل: (حضرت الحفل فاطمة) و(حضر الحفل فاطمة) .

٢ - إذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، يُراد به عموم جنسه ، ولا يراد بذاته في الكلام ، مثل: (نعمت المرأة تعتني بأولادها) و(نعم المرأة تعتني بأولادها) وذلك لأن المراد هنا هو عموم جنس المرأة وليس امرأة بعينها.

٣ - إذا كان الفاعل جمع تكسير للذكور والإناث ، مثل: (تكثر المراضع) و(يكثر المراضع) ومثل: (أسرع الرجال) و(أسرعت الرجال) .

٤ - إذا كان الفاعل اسم جمع ، أو اسم جنس جمعي .

فمثال الأول : (قال العرب) و(قالت العرب) .

ومثال الثاني : (أثمرت الشجر) و(أثمر الشجر) .

٥ - إذا كان الفاعل ملحقا بجمع المؤنث السالم ، مثل: (تفوقت أولات الخلق) و(تفوق أولات الخلق) .

٦ - إذا كان الفاعل مؤنثا مجازيا ، مثل: (أشرقت الشمس) و(أشرق الشمس).

ثالثا : امتناع تأنيث الفعل مع الفاعل :

إذا كان الفاعل مؤنثا مجرورا بالباء الزائدة ، والفعل هو (كفى) مثل: (كفى بالأم راعية لأبنائها ، فلا يقال : (كفت بالأم) .

أنواع الفاعل :

١ - اسم ظاهر ، مثل: (أدى الجيش مهمته) .

٢ - ضمير بارز ، مثل: (ما فاز إلا أنت) .

٣ - ضمير مستتر ، مثل: (الجيش انتصر ..) .

٤ - مصدر مؤول من (أنّ) ومعموليها ، مثل: (بلغنا أنك قادم) أي : بلغنا قدومك .

٥ - مصدر مؤول من (أنْ) والفعل ، مثل: (يسعدني أن ينتشر السلام) أي: يسعدنا انتشار السلام .

٦ - مصدر مؤول من (ما) المصدرية ، والفعل ، مثل: (سرني ما صنعتَ) أي : سرني صُنعك .

الترتيب بين الفاعل والمفعول :

أولا : وجوب تقديم الفاعل على المفعول :

١ - عند خوف اللبس ، مثل: (أعان مصطفى عيسى)

ومثل: (علمت هدى ليلى) فيجب هنا تقديم الفاعل .

٢ - إذا كان الفاعل اسما له الصدارة في الجملة كالاستفهام والشرط ، مثل : (مَنْ قابلت؟) ومثل : (أيٌّ عمل تعمل تُثَب عليه) .

٣ - إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين متصلين مثل: (سمعتك) .

٤ - إذا كان المفعول به محصورا ، مثل: (ما بَلَّغ الرسولُ إلا الرسالةَ) ومثل: (إنما بلغ الرسولُ الرسالةَ) .

ثانيا : وجوب تقديم المفعول على الفاعل :

١ - إذا كان الفاعل مشتملا على ضمير يعود على المفعول به ، مثل: (حرس الدارَ صاحبُها) .

٢ - إذا كان الفاعل محصورا ، مثل: (ما ينفع المرءَ إلا عملُه) و(إنما ينفع المرءَ عملُه) .

ثالثا : جواز تقديم وتأخير الفاعل :

١ - إذا تقدم المفعول به على الفعل والفاعل ، مثل: (قرأتُ القرآنَ) فيجوز (القرآنَ قرأتُ) .

٢ - إذا كان المفعول به مشتملا على ضمير يعود على الفاعل ، مثل: (ترسل الأيامُ عجائبها) فيجوز (ترسل عجائبها الأيامُ) .

٣ - إذا كان المفعول به محصورا بـ (إلا) بشرط أن تتقدم (إلا) معه ، مثل: (ما يلزم الشريفُ إلا الصدقَ) فيجوز (ما يلزم إلا الصدقَ الشريفُ) .

الفاعل الحقيقي

هو من قام بالفعل حقيقة ، وأداه بنفسه ، مثل: (أرسل الله الرسل) و(ابتسم الطفل) و(تخاصم اللصان) و(حكم القاضي) .

فكلٌّ من (لفظ الجلالة) و(الطفل) و(اللصان) و(القاضي) هو الفاعل الذي باشر أداء الفعل بنفسه .

الفاعل النحوي

الفاعل النحوي ، هو اللفظ الذي يعرب في الجملة فاعلا ، دون أن يكون هو الفاعل الحقيقي ، بمعنى أنه ليس الفاعل الذي باشر الفعل بنفسه في الواقع، بل هو الذي قام به الفعل ، مثل: (نبت الزرعُ) فالزرع في الجملة يعرب فاعلا، مع أنه لم يقم بنبت نفسه ، وقد أسند إليه النبت مجازا . [ويسمى أيضا : الفاعل الصناعي ، نسبة إلى صناعة النحو] .

فَتِئَ

فعل تام ، يدل بلفظه على النفي ، فهو بمعنى (نسى ، وغفل) مثل: (فتئ الكاتب عن عنصر مهم) أي : غفل عنه .

فإذا دخل عليه (نفي أو نهي) انقلب إلى فعل ناقص ، يعمل عمل (كان) فيرفع الاسم وينصب الخبر ، وصار دالا على استمرار وقوع الخبر ، مثل: (ما فتئت السماء صافية) .

وشرط إعمالها عمل (كان) ما يأتي :

١ - أن يسبقها نفي أو نهي .

٢ - ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض ، فلا يقال : (ما فتئ الرجل علِمَ) .

٣ - ألا يقع خبرها بعد (إلا) فلا يقال : (ما فتئت الأمور إلا طيبة) .

ويمتنع استعمال (ما فتئ) تامة .

المضارع منه يعمل عمل الماضي ، مثل: (ما يفتأ الجو حارًّا) .

يجوز حذف أداة النفي عند صحة تقديره ، كقوله تعالى : {تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ} [يوسف : ١٥] والتقدير : ما تفتأ .

فَصاعِدًا

لفظ مركب من (الفاء) و(صاعدا) دال على الزيادة ، ومثاله : (اشتريت الكتاب بخمسة جنيهات فصاعدا) والتقدير (فذهب الثمن صاعدا) ومثاله أيضا: (استغرق الموضوع أربع صفحات فصاعدا) والتقدير : (فذهب المكتوب صاعدا) .

وقد حذف الفعل لكثرة الاستعمال - كما ورد في لسان العرب نقلا عن سيبويه - وهي حال .

الفَضْلَة

الفضلة في اللغة : الزيادة ، وما بقي من الشيء .

و(الفضلة) في النحو : مصطلح يستعمل للدلالة على اللفظ الذي يزاد على التركيب الأساسي للجملة ، ويمكن الاستغناء عنه . كالحال ، ففي قولك: (أقبل الخادم مسرعا) ، تعرب كلمة (مسرعا) حالا ، وهي فضلة ، بمعنى أن حذفها لا يؤثر في التركيب الأساسي للجملة وهو (أقبل الخادم) فقد أدت الجملة معنى يحسن السكوت عليه .

فاعتبار الزيادة هنا هو بالنظر إلى الجملة التي دخلت عليها الزيادة ، مع ما تؤديه الزيادة من معنى يحتاج إليه التعبير .

وكلمة (الفضلة) تقابلها كلمة (العمدة) [انظر "العمدة"] .

الفِعْل

الفعل ، هو : الكلمة الدالة على الحدث مصحوبا بزمن . مثل : (كتب - يكتب - اكتبْ) فكل كلمة - هنا - قد دلت على حدث هو الكتابة مع دلالتها على زمن معين ، هو (الماضي) في : كتب ، و(الحاضر) أو (المستقبل) في : يكتب ، و(المستقبل) في : اكتبْ .

والفعل أحد الأقسام الثلاثة للكلمة ، وهي (الاسم والفعل والحرف) .

الفعل الأجوف

هو ما كان وسطه حرف علة مثل: (قال وباع) ، وسمى (الأجوف) لخلو جوفه (أي : وسطه) من حرف صحيح .

وهو أحد الأقسام الأربعة للفعل المعتل (المثال - الأجوف - الناقص - اللفيف) .

فعل الأمر

هو ما دل بنفسه على طلب حدوث شيء ، مثل: (اكتب - اقرأ - امضِ) وعلامته كالآتي :

١ - أن يدل بنفسه (أي : بصيغته) على الطلب .

٢ - أن يقبل دخول ياء المخاطبة ، مثل: (اكتبي .. .. إلخ) .

٣ - أن يقبل دخول (نون التوكيد) بنوعيها مثل: (اكتبنَّ - اكتبَنْ) .

وهو فعل مبني ، وبناؤه على واحد مما يأتي :

١ - السكون مثل: (اكتبْ) (اكتبْنَ) .

٢ - الفتح - مع نون التوكيد - مثل: (اكتبَنَّ - اكتبَنْ) .

٣ - حذف حرف العلة ، مثل: (اخشَ - ادعُ - ارْمِ) .

٤ - حذف النون ، مثل: (اكتبا - اكتبوا - اكتبي) .

[والقاعدة العامة في بناء الأمر هي : أنه يبنى على ما يجزم به مضارعه] .

الفعل التام

هو الفعل الذي يكتفي بمرفوعه ، أي : يكتفي بالفاعل أو نائب الفاعل مثل: (جاء الحق) (زهق الباطل) (عُرِفَ الأمر) (قيل الحقُّ) وهو ثلاثة أنواع :

١ - الفعل المتعدي .

٢ - الفعل اللازم .

٣ - الفعل الذي يصلح للتعدي واللزوم ، مثل: (شكر) فهو متعد حين تقول: (شكرت الله) وهو لازم في قولك : (شكرت لله) .

والفعل التام يقابله الفعل الناقص .

الفعل الثلاثي

هو ما تكونت أحرفه الأصلية من ثلاثة أحرف ، مثل: (فَهِمَ) .

الفعل الجامد

هو الذي يبقى على صيغة واحدة لا تتغير ، ولا تقبل الاشتقاق مثل: (نِعْم- بئس - ليس - عسى - وفعل التعجب - هَبْ - هات - تعال - سُقِطَ في يده (بالبناء للمجهول)) .

الفعل الخُماسي

هو ما تكون من خمسة أحرف مثل: (انطلق - افتتح - تَعَلَّمَ) .

الفعل الرباعي

هو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة ، مثل: (زلزل - دحرج) .

فعل الرجاء

هو الفعل الدال على توقع أمر محمود ، وهو: (عَسَى - حَرَى - اخْلَوْلَق) .

الفعل السالم

هو ما سلمت أحرفه من الهمزة و التضعيف [انظر "الفعل الصحيح"] .

فعل الشرط

هو الفعل الذي دخلت عليه أداة من أدوات الشرط ، ليترتب على حدوثه أمر آخر ، يسمى (جواب الشرط) مثل: (إن أقمت عندنا نسعدْ بك) فالفعل (أقمت) هو فعل الشرط ، وسمي فعلَ الشرط لأن حدوثه شرط لحدوث الجواب . [انظر "الشرط"] .

فعل الشروع

[انظر "أفعال الشروع"] .

الفعل الصحيح

هو ما سلمت أحرفه الأصلية من أحرف العلة (الألف والواو ، والياء) .

وينقسم إلى أقسام ثلاثة :

١ - السالم : وهو ما سلمت أحرفه الأصلية من الهمزة والتضعيف مثل: (ضَرَبَ - سَمِعَ - عَرَفَ) .

٢ - المضعّف : وهو قسمان :

أ - مضعف الثلاثي ، وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، مثل: (فرّ - مَدَّ - شَدَّ) .

ب - مضعف الرباعي ، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، مثل: (زلزل - عَسْعَسَ - قلْقَلَ) .

٣ - المهموز : وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة ، مثل: (أخذ - سأل - ملأ) .

الفعل اللازم

هو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول به ، ويكتفي بالفاعل ، بمعنى أنه لا يقع على مفعول به ، مثل: (خرج - مشى - سار - قعد - وقف .. ..)

ويُستدل على الفعل اللازم بواحد مما يأتي :

١ - إذا دل على صفة ملازمة لصاحبها ، مثل: (شرُف - عَظُمَ - قَصُرَ - طال - ظَرُف - حَسُن - جَبُن - شجُعَ ..) .

٢ - إذا دل على أمر طارئ يزول بزوال سببه ، مثل: (فرِح - ضحِك - بكى - حزِن - اقشعَرَّ - اشمأزّ) .

٣ - إذا دل على طهارة أو ضدها ، مثل: (طهُر - نَظُفَ - وضُؤ - دنِس - وسِخ - نَجِسَ - قذِر) .

٤ - إذا دل على لون ، مثل: (حمِر - خضِر - زرِق - سـوِد - احمـرّ - ابيضّ- اسودّ ..) .

٥ - إذا دل على عيب مثل: (عرِج - عوِر - عمِي) .

٦ - إذا دل على هلاك مثل: (مات - فنِى - هلك - غرِق) .

٧ - إذا دل على زينة مثل: (كحِلَ - حَوِر - دَعِجَ) .

٨ - إذا كان على وزن (انْفَعَل) مثل: (انْبعث - انطلق - انهزم) .

٩ - إذا كان مزيدا بالألف والسين والتاء ، وكان دالا على الانتقال من حال إلى أخرى ، مثل: (استأسد) أي : صار كالأسد .

١٠ - إذا دل على المطاوعة ، مثل: (انكسر - انفتح) .

١١ - إذا كان رباعيا مزيدا ، مثل: (تدحرج - تقوقع - اطمأنّ) .

١٢ - إذا دل على فعل يقوم به صاحبه ولا يتعدى به إلى غيره ، مثل : (خرج - مشى - قام - نام - سار - ذهب - طار - وقف ..) .

١٣ - إذا كان على وزن (فَعُلَ) مثل: (عَظُم - جَهُل) .

تعدية الفعل اللازم : [أي : تحويل الفعل اللازم إلى متعد] .

يتحول الفعل اللازم إلى فعل متعد بإحدى الطرق الآتية :

١ - إدخال همزة التعدية على أول الفعل ، مثل :

(أَخفى - أَخْرج - أَجْلس - أَقْعد) .

[وتسمى هذه الهمزة - أيضا - همزةَ النقل] .

٢ - تضعيف عين الفعل إذا لم تكن همزة . مثل :

(فَرَّح - عظَّمَ - سَوَّد) .

٣ - جعل الفعل على وزن (فاعَلَ) ، مثل :

(جالَسَ ماشَى - جارَى - سايَرَ) .

٤ - جعل الفعل على وزن (استفعل) ، مثل :

(استخرج - استحضر - استقبح - استحسن .. ..) .

٥ - إدخال حرف الجر على اسم يعد مفعولا به في المعنى ، ولا يعرب مفعولا به ، مثل : (خرجت بالضيف - صحْتُ بالرجل - قعدت على الكرسي - انصرفت إلى العمل - عزمت على السفر) .

الفعل اللفيف

هو الفعل المعتل الذي وجد فيه حرفان من أحرف العلة ، وهو نوعان :

١ - اللفيف المفروق ، وهو ما كانت فاؤه ولامه معتلتين ، مثل : (وَفَى- وَقَى - وَعَى) .

٢ - اللفيف المقرون ، وهو ما كانت عينه ولامه معتلتين ، مثل : (طَوَى- نوى - عوى) .

الفعل الماضي

هو الفعل الدال على حدث مقترن بزمن قبل زمن التكلم ، مثل: (ذهب - فرِح - وَعَدَ) .

وعلامته: أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل: (كتبتْ - ذهبتْ) ويقبل دخول تاء الضمير ، وهي التاء المتحركة : (كتبْتُ - كتبتَ - كتبْتِ) .

وهو فعل مبني، وبناؤه على واحد مما يأتي :

١ - الفتح ، مثل: (كتبَ) (كتبا) (كتبَتْ) .

٢ - الضم - مع واو الجماعة - مثل: (كتبُوا) .

٣ - السكون - مع تاء الضمير ونون النسوة مثل: (كتبْتُ - كتبْتَ - كتبْتِ) و(كتبْنَ) .

الفعل المبني

هو الذي يلزم علامة إعرابية لا تتغير .

والأفعال المبنية هي :

١ - الفعل الماضي .

٢ - فعل الأمر .

٣ - الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد مثل: (يكتبَنَّ - يكتبَنْ) أو اتصلت به نون النسوة مثل: (يكتبْنَ) .

الفعل المبني للمجهول

هو الفعل الذي لم يُذْكَرْ فاعله . وصيغته كالآتي :

إن كان ماضيا ، يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره ، مثل:

(نُصِر - أُخرِج - تُعُلِّمَ - اُسْتخرج) .

وإذا كان قبل آخره ألف ، قلبت الألف ياء وكسر ما قبلها ، فالمبني للمجهول من: (قال - باع - اقتاد - اجتاح) هو : (قِيل - بِيع - اقتِيد - اجتِيح) .

فإن كان الفعل سداسيا قلبت الألف ياء ، وضُمَّ أوله وثالثه، فالمبني للمجهول من (استتاب) هو (اُستُتِيبَ) .

[والألف مع السداسي ألف وصل فلا ترسم عليها الهمزة] .

الفعل المبني للمعلوم

هو الفعل الذي يصحب فاعله في الجملة ظاهرا ، أو مقدرا .

فمثال الأول : (أقبل الصبحُ) .

ومثال الثاني : (الخوف ذهب) ، فالفاعل هنا ضمير مستتر تقديره (هو) .

الفعل المتصرف

هو الفعل الذي تتغير صيغته بتغير الزمن الواقع فيه ، فيكون ماضيا ، ومضارعا ، وأمرا .

والفعل المتصرف نوعان :

١ - تام التصرف : وهو ما يأتي بصيغة الماضي والمضارع والأمر مثل: (كتب - يكتب - اكتب) .

٢ - ناقص التصرف : وهو ما يأتي ماضيا ، ومضارعا فقط ، مثل: (كاد- يكاد) (أوشك - يوشك) (طفِق - يطفق) .. ..

الفعل المتعدي

هو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به . وسمي "المتعدي" لأنه يتعدى الفاعل إلى المفعول به . وكذلك سمي "المجاوز" لهذا السبب .

مثاله (نطبق القانونَ - فهمت المسألة ..) .

علامة الفعل المتعدي : أن يقبل دخول الضمير (الهاء) العائدة على المفعول به، مثل: (القانون نطبقه - المسألة فهمتها) .

فإذا كان الضمير عائدا على ظرف ، مثل: (اليوم استرحته) أو كان عائدا على المصدر مثل: (الشكر شكرته) فاتصال الفعل (استراح) واتصال الفعل (شكرت) بالضمير (الهاء) ليس دليلا على أن الفعل متعد لعود الضمير على ظرف أو على مصدر .

الفعل المتعدي بغيره

هو الذي يتعدى إل المفعول به بواسطة حرف الجر ، مثل: (خرجت بالضيف) و(ابتعدت عن اللهوِ) . فهو في أصله لازم ، ثم صار متعديا بحرف الجر .

الفعل المتعدي بنفسه

هو ما يتعدى إلى المفعول به مباشرة مثل: (سمع - قرأ - فتح - استدرج) في قولك: (سمعت المتكلمَ - قرأت الرسالةَ - فتحت البابَ - استدرجت المذنبَ).

أقسام الفعل المتعدي :

١ - ما ينصب مفعولا به واحدا : مثل: (سمع - طرق - فهم - عرف ..).

٢ - ما ينصب مفعولين ، وهو نوعان :

أ - ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، حقيقة أو تأويلا .

فمثال الأول : ظننت الصديق وفيا .

ومثال الثاني : ظننت السراب ماءً .

والناصب للمفعولين هنا هو (ظن وأخواتها) ، وهذه الأفعال هي (أفعال اليقين - أفعال الرجحان - أفعال التحويل) .

ب - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وهو : (أعطى - كسا - ألبس - منح - سأل - علّم - حذّر) .

٣ - ما ينصب ثلاثة مفاعيل ، وهو: (أرَى - أعْلَمَ - أنبأ - نبَّأ - أخْبر - حدَّث - خبَّرَ) والمضارع يعمل عملها .

الفعل المثال

هو ما كانت فاؤه (أي حرفه الأول) واوا ، أو ياء ، مثل: (وَعَدَ) و(يَسَرَ).

وهو أحد الأقسام الأربعة للفعل المعتل (المثال - الأجوف - الناقص - اللفيف) .

وقد سمي "المثال" لأنه يماثل الفعل الصحيح في عدم إعلال ماضيه . بمعنى أن حرف العلة فيه لا يدخله الإعلال إن كان فعلا ماضيا ، بعكس بقية الأفعال المعتلة .

الفعل المثبت

هو الفعل الذي لم تدخل عليه أداة من أدوات النفي ، مثل: (فاز أولو الهدى - يفوز أصحاب الحكمة) .

الفعل المجرد

هو ما كانت جميع أحرفه أصلية ، وتبقى مع كل تصاريف الكلمة ، مثل: (كتب) فالكاف والتاء والباء تبقى في كل التصاريف ، فنقول : (يكتب - اكتب - كاتَبَ - كتّبَ - مكاتبة - اكتتاب .. ..) .

والمجرد قسمان : أ - مجرد ثلاثي . ب - مجرد رباعي .

الفعل المجرد الثلاثي

هو ما كانت أحرفه الأصلية ثلاثة ، مثل: (ذهب - علم - شكر) .

وحركة عين ماضيه ومضارعه على الصور الآتية :

(فَعَل يَفْعُل) مثل: (قَعَد يَقْعُد) .

(فَعَل يَفْعِلُ) مثل: (جَلَسَ يَجْلِسُ) .

(فَعَلَ يَفْعَلُ) مثل: (فَتَحَ يَفْتَحُ) .

(فَعِل يَفْعَل) مثل: (فرِح يَفْرَح) .

(فَعِل يَفْعِل) مثل: (نَعِم يَنْعِم) و(حَسِبَ يَحْسِبُ) .

(فَعُل يَفْعُل) مثل: (شَرُف يَشْرُف) .

ملحوظات :

١ - إذا كان الفعل على وزن (فَعَل) - بفتح العين - وفاؤه (همزة) أو (واو) فالكثير أن يكون مضارعه على (يفعِل) - بكسر العين - مثل: (أَسَر يأسِر) (وَزَنَ يَزِنُ) [والأصل : يَوْزِنُ] .

وغير الكثير أن يأتي المضارع على (يَفْعُل) مثل: (أَخَذَ يأخُذُ) (أكل يأكُلُ).

٢ - إذا كان الفعل على وزن (فَعُل) - بضم العين - فهو دال على الأوصاف الثابتة ، أو الصفات التي يطول مكثها ، مثل: (شَرُف - عظُمَ - وَسُم - لؤُم) .

٣ - (فَعَل) مفتوح العين ، إذا كان مضعفا ، فالغالب في مضارعه أن يكون على (يفْعُل) مثل: (مدَّ يَمُدُّ) ، إذا كان متعديا ، فإذا كان لازما فمضارعه على (يَفْعِلُ) مثل: (خَفَّ يخِفُّ) .

٤ - ورد في اللغة أفعال ، كسرت فيها عين الماضي والمضارع وهي (وثِق يثِقُ) (وَجَدَ يَجِدُ) (وَرِث يرِثُ) (وَرِع يرِع) (ورك يرِكُ) (وَرِم يَرِم) (وري يرِي) (وعِقَ يَعِقُ) (ومِقَ يَمِقُ) (ولِي يلِي) (وَكِم يكِمُ) .

الفعل المجرد الرباعي

هو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة ، مثل: (دَحْرَجَ - زلْزَل) وله وزن واحد هو (فَعْلَلَ) .

الفعل المزيد

هو ما زيد على أحرفه الأصلية حرفان أو أكثر .

وهو نوعان : (المزيد الثلاثي) و(المزيد الرباعي) .

الفعل المزيد الثلاثي

وهو ثلاثة أقسام :

١ - (مزيد ثلاثي بحرف) وهو على ثلاثة أوزان :

أ - أَفْعَل : مثل : أكرَم - أَحْسَن - أقام .

ب - فاعل : مثل : قاوم - باعد - ساعَدَ .

جـ - فَعَّل : مثل : فَرَّح - زكّى - برَّأ .

٢ - (مزيد ثلاثي بحرفين) وهو على خمسة أوزان :

أ - انْفَعَل : مثل : انكَسَرَ - انقاد - انشقَّ .

ب - افْتَعَل : مثل : اجْتمع - اختار - ادَّعَى .

جـ - افْعَلَّ : مثل : احْمَرَّ - اعْوَرَّ .

د - تَفَعَّل : مثل : تَعَلَّم - تزكّى .

هـ - تفاعل : مثل : تباعَدَ - تشاور .

٣ - (مزيد ثلاثي بثلاثة أحرف) وهو على أربعة أوزان :

أ - اسْتَفْعل : مثل : استخرج - استفهم .

ب - افْعَوْعَل : مثل : اعشوشب - اغْدَوْدَن .

جـ - افعالَّ : مثل : احْمَارَّ - اشهَابَّ .

د - افعوَّل : مثل : اجْلَوَّذَ . (أي : أسرع) .

الفعل المزيد الرباعي

وهو قسمان :

١ - مزيد رباعي بحرف . وله وزن واحد . هو :

تَفَعْلَلَ : مثل : تدحرج - تزلزل .

٢ - مزيد رباعي بحرفين . وله وزنان ، هما :

أ - افْعَلَلَّ : مثل : اقشعَرَّ - اطمأنَّ .

ب - افْعَنْلَلَ : مثل : احرنجم .

الفعل المضارع

هو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم ، أو بعد زمن التكلم ، فهو صالح للدلالة على الحال أو الاستقبال .

فيكون دالا على الحال في الآتي :

أ - إذا دخلت عليه لام الابتداء ، مثل: (إن الحكيم ليعرف متى يتكلم) .

ب - إذا دخلت عليه (لا) النافية مثل: (لا أقدم على شر) .

جـ - إذا دخلت عليه (ما) النافية مثل : {**وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوت**} .

ويكون دالا على الاستقبال مع السين وسوف ولَنْ وأنْ ، مثل : (سأسافر- سوف أسافر - لن أسافر - أريد أن أسافر) .

علامة المضارع :

١ - أن يقبل دخول (لم) مثل : {**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَد**} .

٢ - أن يقبل دخول السين وسوف .

٣ - أن يقبل دخول ياء المخاطبة ، [وهذه العلامة مشتركة بين المضارع والأمر ، مثل : تقرئين ، واقرئي] .

٤ - أن يقبل دخول نون التوكيد بنوعيها [وهي أيضا مشتركة بين المضارع والأمر ، مثل : لأفعلَنَّ - لأفعلَنْ - افعلَنَّ - افعلَنْ] .

ولابد أن يكون المضارع مبدوءًا بأحد أحرف المضارعة وهي الآتي :

(الهمزة) للمفرد المتكلم مذكرا ومؤنثا : (أسمع) .

(النون) للمثنى المتكلم والجمع المتكلم ، والمعظم نفسه مثل: (نحن نعرف) .

(الياء) للغائب المذكر ، وجمع الغائبات (يقرأ - يقرأن) .

(التاء) للمخاطب ، والغائبة المفردة ، والمثنى المؤنث ، مثل : (أنتَ تقـــرأ - هي تقرأ - هما تقرآن) .

إعراب المضارع :

يرفع وعلامة رفعه (الضمة) مثل: (لا يذهبُ المعروف سُدًى)

(ثبوت النون) مع الأفعال الخمسة .

ينصب وعلامة نصبه (الفتحة) مثل: (لن يذهبَ المعروف سُدًى) .

(حذف النون) مع الأفعال الخمسة .

يجزم وعلامة الجزم (السكون) مثل: (لم يذهبْ) .

(حذف حرف العلة) مثل: (لم يَسْعَ - لم يقْضِ - لم يرمِ) .

بناء المضارع :

يُبْنى المضارع على الفتح إذا اتصلت بآخره نون التوكيد بنوعيـــها الثقيلـــة والخفيفة ، مثل: (لأعملَنَّ - لأعملَنْ) .

ويبنى على السكون إذا اتصلت بآخره (نون النسوة) مثل: (يُرْضِعْنَ) .

سبب تسميته "المضارع" :

سمي الفعل الدال على الحال والاستقبال بالمضـــارع (أي المـــاثل) لأنـــه يضارع اسم الفاعل منه في عدد الأحرف ، وفي التحريك . فالفعل المضـــارع (يَشْكُرُ) مكون من أربعة أحرف ، الأول متحرك ، والثاني ساكن، والثـــالث متحرك ، والرابع متحرك . وكذلك اسم الفاعل (شَاكِرُ) أوله متحرك وثانيـــه ساكن، وثالثه ورابعه متحركان .

كذلك يضارع اسم الفاعل في دلالته على الحال والاستقبال .

حكم توكيد المضارع بنون التوكيد :

١ - يجب توكيده إذا كان : جوابا لقسم ، مثبتا ، دالا على الاســـتقبال ، متصلا باللام ، مثل: (والله لأعملَنَّ) .

٢ - يمتنع توكيده إذا فُقِدَ شرط من شروط وجوب توكيـــده بـــالنون ، وذلك إذا كان منفيا ، مثل: (والله لا أشهدُ زورا) .

أو دل على الحال ، مثل: (والله لأسافر الآن) .

أو فصل عن اللام ، مثل: (والله لسوف أسافر) .

٣ - يؤكد بكثرة في الآتي :

أ - بعد (إمَّا) الشرطية مثل: (إما تجتهدنَّ تبلغ غايتك) .

ب - بعد لام الأمر ، مثل: (لتجتهدنَّ) .

جـ - بعد النهي ، مثل: (لا تقصرَنَّ في عملك) .

د - بعد العرْض ، مثل: (ألا تصفحَنَّ عن المسيء) .

هـ - بعد التحضيض ، مثل: (هلا تصلَنَّ الرحم) .

و - بعد التمني ، مثل: (ليتك تهجرَنَّ اللهو) .

ز - بعد الاستفهام ، مثل: (أتتركَنَّ العبثَ؟) .

٤ - يقل توكيده بعد (لا) النافية .

مثل: (افعل ما لا يصيبنَّك بالأذى) وبعد (ما) الزائدة .

مثل: (ربما يعودَنَّ الغائب) .

إسناد المضارع الصحيح الآخر المؤكد بالنون إلى ضمائر الرفع البارزة :

١ - مثال إسناده إلى ألف الاثنين : (تفهمانِّ) دون الخفيفة .

٢ - مثال إسناده إلى واو الجماعة : (تَفْهَمُنَّ) و(تَفْهَمُنْ) .

٣ - مثال إسناده إلى ياء المخاطبة : (تَفْهَمِنَّ) و(تَفْهَمِنْ) .

٤ - مثال إسناده إلى نون النسوة : (تَفْهَمْنَانِّ) دون الخفيفة .

إسناد المضارع المعتل الآخر بالألف المؤكد بالنون إلى ضمائر الرفع البارزة :

١ - مثال إسناده إلى ألف الاثنين : (ترضيانِّ) دون الخفيفة .

٢ – مثال إسناده إلى واو الجماعة : (ترضَوُنَّ) و(ترضَوُنْ) .

٣ – مثال إسناده إلى ياء المخاطبة : (ترضَينَّ) و(ترضينْ) .

٤ – مثال إسناده إلى نون النسوة : (ترضَيْنَانَّ) دون الخفيفة .

إسناد المضارع المعتل الآخر بالواو المؤكد بالنون إلى ضمائر الرفع البارزة :

١ – مثال إسناده إلى ألف الاثنين : (تدعوان) دون الخفيفة .

٢ – مثال إسناده إلى واو الجماعة : (تدعن) و(تدعن) .

٣ – مثال إسناده إلى ياء المخاطبة : (تدعن) و(تدعن) .

٤ – مثال إسناده إلى نون النسوة : (تدعونان) دون الخفيفة .

إسناد المضارع المعتل الآخر بالياء المؤكد بالنون إلى ضمائر الرفع البارزة :

١ – مثال إسناده إلى ألف الاثنين : (ترميان) دون الخفيفة .

٢ – مثال إسناده إلى واو الجماعة : (ترمن) و(ترمن) .

٣ – مثال إسناده إلى ياء المخاطبة : (ترمن) و(ترمن) .

٤ – مثال إسناده إلى نون النسوة : (ترميان) دون الخفيفة .

فعل المطاوعة

كلمة (المطاوعة) تعني (الانقياد) وعدم الامتناع ، وهي مصدر للفعل (طاوع).

و(فعل المطاوعة) في النحو يحمل نفس المعنى ، فهو (الفعل الدال على الانقياد والطاعة وعدم التأبي ، مثل : (علمت الجاهل فتعلم) .

ويشترط في فعل المطاوعة ما يأتي :

١ – أن يكون دالا على معالجة حسية ، أو معنوية ، مثل: (فتحت الباب فانفتح) و(علمت الطفل فتعلم) .

والمقصود بالمعالجة – هنا – هو : ممارسة العمل من أجل تحقيق غرض معين.

٢ - أن تلتقي أحرف الفعل الأول مع فعل المطاوعة في الاشتقاق ، فالفعلان (فتحت - انفتح) يلتقيان في اشتقاقهما من الفعل (فتح) وكذلك (علّمت - تعلم) يلتقيان في اشتقاقهما من الفعل (علم) .. وهكذا ، فإذا لم يتحدا في أصل الاشتقاق لا يعتبر الثاني فِعْل مطاوعة ، مثل: (علمت الجاهل فاستجاب) فالفعل (استجاب) لا يعتبر فعل مطاوعة للفعل (علّم) وكذلك الفعل (بكى) لا يعتبر فعل مطاوعة في جملة : (ضربت الطفل فبكى) .

٣ - أن يكون العطف بين الفعلين بحرف العطف (الفاء) لا بغيرها لأنها تفيد الترتيب ، وتفيد حدوث فعل المطاوعة بناء على فعل سبق .

أحرف المطاوعة :

هي : (التاء) مثل: (علمناه فَتَعَلم) .

(الألف والنون) مثل: (فتحته فانفتح) .

الفعل المعتل

هو الفعل الذي جاء أحد أحرفه الأصلية حرف علة مثل: (وجد - قال - رمى) .

الفعل المعتل الفاء

هو الفعل (المثال) وهو ما كان الحرف الأول من أحرفه الأصلية حرف علة، مثل:"(وجد - وزن - يَسَر - يَنَع) .

الفعل المعتل العين

هو الفعل (الأجوف) وهو ما كانت عينه حرف علة ، مثل: (قال - باع).

الفعل المعتل اللام

هو الفعل (الناقص) وهو ما كانت لامه حرف علة ، مثل: (دعا - سعى - رمى) [انظر "الفعل الناقص"] .

الفعل المُعْرَب

(بسكون العين وفتح الراء دون تشديد) هو الفعل الذي تتغير عليه علامات الإعراب بتغير عوامل الإعراب .

ولا يعرب من الأفعال إلا الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة . فهو مع نون التوكيد مبني على الفتح ، ومع نون النسوة مبني على السكون .

الفعل المنفي

هو ما دخلت عليه أداة من أدوات النفي ، مثل : (ما ذهب - لا يذهب - لن يذهب - لم يذهب) .

الفعل المهموز

هو ما كانت أحد أحرفه الأصلية همزة ، مثل: (أخذ - سأل - ملأ) .

الفعل الناسخ

هو الفعل الذي ينسخ علامة الإعراب من الاسم ليحل محلها علامة إعرابية أخرى .

فكلمة (الكتاب) في قولك : (الكتابُ صديق) تعرب مبتدأ مرفوعا وعلامة رفعه الضمة ، فإذا دخلت (إنَّ) على هذه الجملة نسخت الضمة ، أي : أزالتها ، ليحل محلها علامة أخرى تناسب إنَّ ، (وهي الفتحة) .

والأفعال الناسخة ، هي (كان وأخواتها - إنَّ وأخواتها - ظنَّ وأخواتها) .

والفعل الناسخ لا يدخل إلا على الجمل الاسمية .

الفعل الناقص

للفعل الناقص مدلولان :

أحدهما : (الفعل المعتل الآخر) والثاني : (الفعل الذي لا يكتفي بمرفوعه) .

الفعل المعتل الآخر : مثل: (سعى - رمى - دعا) وسمي "ناقصا" لحذف آخره في بعض تصاريفه ، كحذفه في (سعَتْ - رمَتْ - دعَتْ) .

إعراب المعتل الآخر :

١ - إذا كان ماضيا فهو مبني على الفتح المقدر على آخره ، مثل: (سعى - رمى - دعا) .

٢ - إذا كان مضارعا مرفوعا ، فعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، مثل: (يسعى - يرمي - يدعو) . تقدر الضمة على الألف للتعذر وتقدر على الياء والواو للثقل .

٣ - إذا كان مضارعا منصوبا ، قدرت الفتحة على الألف للتعذر ، وظهرت على الياء والواو ، (لن يسعى - لن يرميَ - لن يدعوَ) .

٤ - إذا كان مضارعا مجزوما ، فعلامة جزمه حذف حرف العلة ، مثل : (لم يسع - لم يرمِ - لم يدعُ) .

٥ - إذا كان أمرا ، فهو مبني على حذف حرف العلة ، مثل: (اسعَ - ارمِ- ادعُ) .

الفعل الذي لا يكتفي بمرفوعه :

هو الذي يحتاج إلى اسم وخبر . وقد سمي "ناقصا" لأنه لا يكتفي بالاسم المرفوع الذي دخل عليه - على عكس الفعل التام - .

والأفعال الناقصة ، هي : (كان وأخواتها - أفعال المقاربة - أفعال الشروع- أفعال الرجاء) .

(فعول) بمعنى (فاعل)

يقصد به الوصف الذي يأتي على وزن فعول دالا على من فعل الفعل . فكلمة (صبور) - مثلا - جاءت على وزن (فعول) وهي دال على من وقع منه الصبر .

وما جاء على هذا الوزن بمعنى (فاعل) فهو للمذكر والمؤنث دون إلحاق التاء بالمؤنث ، فنقول: (رجل صبور ، وامرأة صبور) ومثله : (نفور - شكور- غيور - حقود - غفور - كنود - كفور - غدور) .

وكل هذه الألفاظ تبقى دون إلحاق التاء بالمؤنث ، ما دامت الجملة دالة على أحد النوعين (المذكر أو المؤنث) مثل: (رجل صبور ، وامرأة صبور) ومثل: (إنه صبور ، وإنها صبور) .

ففي هذه الجمل ، جرى الوصف على موصوفه ، أي أنه جاء موافقا للموصوف المذكور .

فإن لم يكن الموصوف مذكورا، و لم يكن في الجملة ما يدل على مذكر أو مؤنث ، ألحقت التاء بالمؤنث ، مثل: (للصبورة أجر عظيم) فلو حذفت التاء - في مثل هذه الجملة - لوقع اللبس .

وقد تدخل التاء على فعول بمعنى فاعل ، لا بقصد التأنيث ، بل بقصد المبالغة ، مثل: (مَلُولة - لَجُوجة - سروقة - منونة - فروقة) لكثير الملل ، وكثير اللجاجة ، وكثير المنّ ، وكثير الفَرَق (أي : الخوف) .

(فَعُول) بمعنى (مفعول)

يقصد به الوصف الذي يأتي على وزن (فَعُول) دالا على الذي وقع عليه الفعل ، مثل: (ركوب - حلوب) .

ويصح مع هذا المعنى إلحاق التاء ، وعدم الإلحاق ، فنقول : (هذا ركوب، وهذا ركوبة . وهذه حلوب وحلوبة) .

(فَعِيل) بمعنى (فاعل)

يقصد به الوصف الذي يأتي على وزن (فعيل) دالا على الذي وقع منه الفعل ، وهذا الوزن بهذا المعنى يكثر فيه دخول التاء ، مثل: (أليف - كريم - رحيم - ظريف - حليف - بعيد - قريب - قليل) .

(فَعِيل) بمعنى (مفعول)

يقصد به الوصف الذي يأتي على وزن (فعيل) دالا على الذي وقع عليه الفعل ، مثل: (قتيل - جريح) أي : مقتول أو مقتولة ، ومجروح أو مجروحة .

وهذا الوزن بهذا المعنى تلحقه التاء عند خوف اللبس ، مثـــل: (وجـــدت الشرطة قتيلة في المنزل) لأن حذف التاء هنا يوقع في اللبس فـــلا يُعـــرف إن كـــان القتيل رجلا أو امرأة . فإن لم يكن في الكلام لبس حذفـــت التـــاء ، مثل: (وجدت الشرطة امرأة قتيلا في المنـــزل) .

فَقَطْ

مركبة من (الفاء) و(قَطْ) - بفتح فسكون - مثالها: (أخذت الكتبَ فقط).

قيل : إن الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ ، و(قط) بمعنى : (كفَى) وتعـــرب حالا ، والتقدير : (أخذت الكتبَ كافيةً) .

فَوْق

ظرف للمكان الحسِّي أو المعنوي ، ملازم للإضافة .

مثاله للمكان الحسِّي قوله تعالى: {**أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُم**} [ق:٦].

ومثاله للمكان المعنوي قوله تعالى : {**وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ**} [الأنعام:١٨].

وقولنا : (الحق فوق القوة) .

إعـــــرابه :

١ - إذا كان المضاف إليه مذكورا فهو منصوب على الظرفيـــة كالأمثلـــة السابقة .

وإذا دخلت عليه (مِنْ) فهو مجرور بها ، ولا يعرب ظرفا كقولـــه تعـــالى : {**فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِم**} [النحل : ٢٦] .

٢ - إذا حذف المضاف إليه ونوي لفظه فهو منصوب على الظرفيـــــة ولا ينوّن ، مثل : (جعلت للكتب رفا ووضعت الكتبَ فوقَ) أي : وضعتهـــــا فوق الرف .

٣ - إذا حذف المضاف إليه ولم يُنْو لفظه ولا معناه ، فهو منصوب علـــى الظرفية وينوّن ، مثل : (يظن المتكبر أنه بين الناس فوقًا) .

٤ - إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه ، فهو مبني على الضم في محل نصب على الظرفية ، مثل : (دخلت الطائرة بحال المدينة وطارق فوقُ) .

في

حرف جر يجر الاسم الظاهر ، مثل: (في الكتاب) ويجر المضمر مثل: (فيه) ومن معانيه :

١ - الظرفية (وهي الدلالة على وقوع شيء داخل آخر) مثل: (وضعت يدي في جيبي) . وقد تأتي الظرفية معنوية مثل: (الغِنى في القناعة) .

٢ - السببية ، مثل: (دخلت امرأةٌ النار في هرة عذبتها) أي : بسبب هرة عذبتها . ومثله : (عوقب المجرم في جريمة) .

٣ - المصاحبة ، أي : بمعنى (مع) مثل: (جاء الضيف في أهله) أي : مع أهله .

٤ - الإلصاق ، أي : بمعنى (الباء) مثل: (وقف السائل في الباب) .

٥ - بمعنى (إلى) ، كقوله تعالى : {**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ**} . [الجمعة : ٢] .